الأهرام

■ ١٠ يونيو ٢٠٠٢ ■

# الدكتور سرور غائبا!

اضطر الدكتور فتحي سرور في جلسة الامس إلي أن يترك المنصة ويغادر القاعة ليحل مكانه وكيل المجلس سيد راشد ويتولي إدارة الجلسة، وبعد دقائق معدودة يعود الدكتور سرور صاحبها إلي المنصة لكن سيد راشد ظل في مقعده الجديد ولم يتزحزح من مكانه ولم يجد رئيس المجلس مفرا سوي الجلوس بين الأعضاء وراشد لم يره والله أعلم.. ويتدخل بعض النواب ويتطوع احدهم ليلفت نظر الوكيل والوكيل باق في مقعده، وأخيرا ينظر راشد إلي الدكتور سرور ويبتسم او يحاول أن يبدو مبتسما ويغادر المنصة بل يغادر القاعة بأكملها ويعود سرور إلي موقعه ويقول بحزم في أثناء حديث النائب محمود الشاذلي: إن مدة النائب المتحدث قد انتهت ولابد أن نحترم النظام ولا يتعدي أي نائب الوقت المخصص له.. وهذه الواقعة التي جرت في جلسة الأمس تكررت بنفس السيناريو ولكن طرفها الآخر كان الدكتورة امال عثمان في دورة برلمانية سابقة وجلست الوكيلة وأيضا لم تتزحزح، بل إنها لم تر الدكتور سرور علي الإطلاق وهو عائد وبقيت وظلت جالسة واضطر ايضا الدكتور سرور إلي الجلوس بين الأعضاء.. هل هي المصادفة ولا شيء سواها التي جعلت الوكيل والوكيلة غاب بصرهما عن رئيس مجلس الشعب؟! إلي هذا الحد المنصة جاذبة ويصعب ويتعذر فراقها والابتعاد عنها بأي حال من الأحوال؟ وهل اصاب السيد راشد حينما غاب بصره أو غيب هكذا في جلسة ؟ أمس؟ إذ أن الدكتور سرور هو الذي اصاب بالعودة إلي المنصة وعلي الفور ودون أي تردد؟!

شريف الحيد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية